

تسارع ذوبان الأنهر الجليدية في سويسرا







كشفت دراسة علمية نُشرت نتائجها الخميس أن الكميات الذائبة من الأنهر الجليدية السويسرية خلال السنتين الماضيتين توازي تلك المسجلة على مدى 3 عقود بين 1960 و1990، تحت تأثير عوامل جوية قصوى فاقمها التغير المناخي.

وأدت الثلوج القليلة في الشتاء ودرجات الحرارة المرتفعة للغاية في الصيف، إلى تراجع حجم هذه الروائع الطبيعية المعرضة للخطر بنسبة 10% بين عامي 2022 و2023، وفق ما يشير فريق الخبراء المسؤولين عن دراسة الغلاف الجليدي في الأكاديمية السويسرية للعلوم الطبيعية.

وخلص الباحثون إلى أن «الأنهار الجليدية السويسرية تذوب بشكل متسارع». وتشهد هذه المواقع الطبيعية ظواهر قصوى تتوالى فصولها وتتشابه سنة بعد سنة: فبعد خسارة 6% من حجمها في عام 2022، وهو عام قياسي، ذابت الأنهار الجليدية السويسرية بنسبة 4% أخرى هذا العام، في ثاني أكبر انخفاض منذ بدء القياسات.

وأثر الذوبان في كامل الدولة الواقعة في جبال الألب، والتي تُعتبر برج المياه في أوروبا بفضل أنهارها الجليدية البالغ عددها 1400 والتي تغذي عدداً لا يحصى من البحيرات والأنهار والجداول. وخلال شتاء 2023/2022، تساقط القليل جداً من الثلوج على جانبي جبال الألب، وكان الجو دافئاً جداً. ولذلك كان تساقط الثلوج أقل بكثير من المعتاد في جميع المنتجعات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.